

تاج العروس من جواهر القاموس

والهاءُ في له تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ شَبَّهَهُ بِالْمَخَارِقِ وَهِيَ
جَمْعُ مَخْرَاقٍ وَهُوَ الْمَنْدِيلُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ بِهِ وَقَوْلُهُ " ذَاتُ الْعِشَاءِ "
أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللَّاعِبِينَ شَبَّهَهُ الرَّسَّ عَدَّ بِهَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَا يُقَالُ خَرِيحٌ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَجَ غَيْرَ أَنَّ أَبَا ذُوَيْبٍ
أَحْتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مَكَانَ الْأَلْفِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَرَجُ
وَالْخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُغِيَّةٌ لِفَتْيَانِ الْعَرَبِ . قَالَ الْفَرُّاءُ : خَرَجَ اسْمٌ
لُغِيَّةٌ لَهُمْ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ أَنَّ يُمْسَكُ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ :
أَخْرِجُوا مَا فِي يَدَيَّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَعَبَ الصَّبِيَّانُ خَرَجَ يَكْسِرُ
الْجِيمَ بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ . الْخُرَاجُ " كَالْغُرَابِ " : وَرَمٌ يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ
مِنْ ذَاتِهِ وَالْجَمْعُ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَانُ . وَفِي عِبَارَةٍ بَعْضُهُمْ : الْخُرَاجُ : وَرَمٌ
قَرَحٌ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ مَا
يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْقُرُوحِ يُقَالُ " رَجُلٌ خُرَجَةٌ " وَ"لَجَةٌ"
كَهْمَزَةٍ " أَيْ " كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ " . وَيَشْرَفُ " بِذَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ
أَنَّ يَكُونَنَّ لَهُ " أَصْلٌ " قَدِيمٌ " قَالَ كُثَيْبٌ : .
أَبَا مَرْوَانَ لَسَّتْ بِخَارَجِيٍّ ... وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِإِنْتِحَالٍ "
وَبَذَنُوا الْخَارَجِيَّةَ " قَبِيلَةٌ " مَعْرُوفَةٌ " يُذَسِّبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ "
وَالذَّسْبَةُ " إِلَيْهِمْ " خَارَجِيٌّ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرِو
بَنِ تَمِيمٍ . قَوْلُهُمْ " أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحٍ " أَمَّ خَارَجَةٌ " هِيَ " امْرَأَةٌ مِنْ
بَجِيلَةٍ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنَ الْقَبَائِلِ " هَكَذَا فِي الذَّسْخِ وَفِي بَعْضٍ : فِي قَبَائِلِ
مِنَ الْعَرَبِ " كَانَ يُقَالُ لَهَا : خَطْبٌ فَتَقُولُ : نِكَحٌ " بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ " وَخَارَجَةٌ ابْنُهَا وَلَا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَوْ هُوَ "
خَارَجَةٌ " بَنٌ بِكَرٍ بَنِ عَدُوَّانَ بَنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ " وَيُقَالُ :
خَارَجَةٌ بَنِ عَدُوَّانَ . مِنَ الْمَجَازِ : خَرَّجَتِ الرَّسَّاعِيَّةُ الْمَرْتَعَةَ " تَخْرِيجُ
الرَّسَّاعِيَّةِ الْمَرْعَى : أَنَّ تَأْكُلَ بَعْضًا وَتَتْرُكُ بَعْضًا " وَفِي اللِّسَانِ :
وَخَرَّجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى : أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ " الْخَرُوجُ " كَصَبُورٍ " فَارَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ
فِيغْتَالُ بِرَعْنُوقِهِ " . وَفِي اللِّسَانِ : بِطُولِهَا " كُتْلٌ عِذَانٍ جُعِلَ فِي لِحَامِهِ "

وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ وأَنشد : .

كُلُّ قَيْدٍ سَاءَ كَالْهَرَاوَةِ عَجَلَايَ ... وَخَرْجٍ تَغْتَالُ كُلُّ عَيْنَانِ الْخَرْجِ
" نَاقَةَ تَبِيرُكُ نَاحِيَةٍ مِّنَ الْإِبِلِ " وهي من الإبلِ المَعْنَاقُ الْمُتَقَدِّمَةِ "
ج خَرْجٌ " بضمَّتين . قوله عزَّ وجلَّ " ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ " " بِالضَّمِّ " أَيْ
يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وقال أبو عُبَيْدَةَ : يَوْمُ الْخُرُوجِ : " اسمُ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ " واستشهد بقولِ العَجَّاجِ : .

" أَلَيْسَ يَوْمُ رَجَّةٍ رَجُوجًا وقال أبو إِسْحَاقَ في قوله تعالى " يَوْمُ الْخُرُوجِ
" أَيْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيُخْرِجُونَ مِنَ الْأَرْضِ ومثله قوله تعالى " خَشَّعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ " . قال الخليلُ بنُ أَحْمَدَ : الْخُرُوجُ : " الْأَلْفُ اللَّتِي
بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الشَّعْرِ " وفي بعض الأُمِّهَاتِ : في القافية كقول لبيد : .
" عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا